

شرح بلوغ المرام _ الدرس (602) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا والحاضرين والسامعين رحمه الله. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال من خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

سورة البقرة طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم رجع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو يوم القيمة الاول ثم ركع ركوعا طويلا - 00:00:20

وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهدوء القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم انصرف وتجلت الشمس فخطب الناس متفق عليه والل蜚ظ بالبخاري. وفي رواية في مسلم - 00:00:40

حين كسبت الشمس ثمان ركعات في اربع سجادات. في اربع سجادات. احسن الله اليك يا ابا علي. نرجع لحديث عائشة الرابع وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات - 00:01:00

متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية له فبعث مناديا لمنادي الصلاة احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمدہ ونستعيشه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:23

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبيتي في الله هذا هو درسنا السادس - 00:01:46

بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. وكنا قد وصلنا يا كرام الى الباب الذي عقده المؤلف رحمه الله للكلام عن او لايقاد الاحاديث المتعلقة بصلوة الكسوف - 00:02:02

وانتهى من الكلام عند حديث امنا عائشة. الذي قال فيه الحافظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين - 00:02:21

واربع سجادات قال متفق عليه وهذا لفظ مسلم قال وفي رواية له اي لمسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة نتكلم عن احكام هذا الحديث ثم ننتقل الى حديث ابن عباس والاحاديث التي ستأتي بعده وفيه بيان لصدق - 00:02:41

صلاة الكسوف لكن هذا الحديث نبوب عليه بقولنا يا كرام الجهر في صلاة الكسوف وكيفية النداء لها هل الجهر مشروع وهل اذان مشروع لصلوة الكسوف اولى نقول احبيتي في الله - 00:03:06

الحديث في الصحيحين من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وقد اشتمل على امررين اما الاول صفة هذه القراءة قراءة النبي عليه الصلاة والسلام والثاني صفة صلاة الكسوف وسيأتي الحديث عنها مع بقية الاحاديث ان شاء الله - 00:03:30

ورواية مسلم دلت على كيفية النداء لصلوة الكسوف؟ اقول احبيتي في الله الالفاظ قوله الصلاة جامعة يجوز برفعهما ونصبهما يجوز ان تقول الصلاة جامعة على الابتداء والخبر فتكون الصلاة مبتدأ وجامعة خبر - 00:03:53

ويجوز بالنصب وتقول الصلاة جامعة او جامعة للنصب والنصر يا كرام كما يقول العلماء النحات على تقدير فعل محدوف على تقدير فعل محدوف. وهذا مشهور جدا في كلام العرب حيث تنصب الاسم بتقدير فعل تحذفه. كقولهم السيارة - 00:04:21

وك قوله جل في علاه وامرأته حمى حمالة ما الذي نصب حمالة تقديره اخص او اعني او نحو ذلك اما المسائل الفقهية يا اخوانى المسألة الاولى حكم الجهر في صلاة الكسوف - 00:04:55

اتفاق العلماء اولا اتفاق العلماء على مشروعية الجهر بصلوة الكسوف الليلية اذا صليت الكسوف بليل فالجهر بالصلاحة مشروع باتفاق

العلماء لا خلاف بينهم على حكم مشروعية الجهر واختلفوا في حكم الجهر - 00:05:20
بصلاة الكسوف النهارية. نحن نعلم ان صلاة الكسوف متعلقة بابيش ؟ بكسوف الشمس او كسوف القمر او انسحافه. وهذا قد يقع في
النهار فيما يتعلق بالشمس. ويقع في الليل فيما يتعلق بالقمر - 00:05:53

و هذا الخلاف سوف تستغريونه على قولين مشهورين - 00:06:11

القول الاول قول جمهور العلماء وهو عدم مشروعية الجهر عدم بصلحة الكسوف في النهار وهؤلاء الجمهور يا كرام
الاحناف والشافعية والمالكية واستدل هؤلاء بماذا في حديث ابن عباس القاسم الذي قرأه فاضل ابتداء - 00:06:31

قال فيه ابن عباس فقام قياما طويلا نحوا كمل نحوا من قراءة سورة البقرة قالوا ابن عباس قال ان قيامه كان قريب من مدة قراءة سورة البقرة. اذا هو ما سمعه ماذا قرأ - 00:07:10

لم يسمع ابن عباس ما الذي قرأه النبي عليه الصلاة والسلام اذا قدر القراءة بسورة البقرة هذا الدليل الاول والدليل الثاني يا كرام
 الحديث سمرة بن جندب حديث ابن عباس متفق عليه - 00:07:31

حدیث سمره بن جندب حدیث ابن عباس متفق عليه - 00:07:31

وحدث سمرة ابن جندب قال سمرة صلى الله عليه وسلم لـ علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عليه في كسوف لا نسمع له صوتا لا نسمع له صوتا هذا
الحادي عشر من ذي القعدة 1429هـ

وتعلبة هذا في عداد المجهولين - 00:08:14

ولم يروي عنه الا الاسود بن قيس اذا حكم اهل العلم بضعف هذا الحديث سمرا ولو صح الحديث سمرا لكان نصا صريحا في ذلك. لم نسمع له صوتا الحديث الاول ما فيه دلالة ظاهرة ترى - 00:08:44

كما سيأتي الحديث الثاني فيه دلال لكنه ضعيف. ضعفه ابن حزم وابن القطاني واللباني واستدلوا ايضاً بحديث ابن عباس عند احمد والبيهقي بسند ضعيف فيه ابن لهيئة قال قمت الى جنب رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. في صلاة خسوف الشمس -

فما سمعت منه حرف واحداً لكن هذا الحديث ايش؟ ضعيف وايضاً استدلوا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلوات ربنا وسلامه عليه فخرج فصلٍ بالناس - 00:09:38

فخرج فصلى بالناس فحضرت قرائته انه قرأ سورة البقرة احسنت حزرت انه قرأ سورة البقرة اخرجه ابو داود
والسمة . وحسنہ الالبان . وهذا الحديث الذى حسنہ الشیخ الالبان - 00:09:59

على فرض الصحة ليس نصا صريحا في انه لم يجهر. وإنما عائشة ايش؟ قدرت تقديرنا نقول يا كرام واستدل ايضا أصحاب هذا القول بما لها المدنة والقما الشان والخواز ٥٥٩٦٣ ، اللهم احمدك وقاموا الظاهيرية - ٠٠:١٠:٢٣

وهو مشروعية الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف النهارية مشروعية الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف النهارية استدل الحنابلة وهذا القول اختاره شيخ الأئمة تبريزي وشافعى وأبا عيسى عليهما السلام ويشترط أن تقام صلاة الكسوف على ملة قدرها 00:10:46

صلاة العيد والجمعة باتفاق العلماء ايش يا جهر فيها جهر القراءة وهذا القول هو الراجح يا اخواني وهو ايش؟ مشروعية الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف ويحاب عن ادلة الجمهوري بما يلي، اولاً حديث ابن عباس صحيح لكن ليس صريحاً في عدم الجهر -

00:12:14

هو يتكلم ابن عباس عن المدة الزمنية التي استغرقها النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلی بهم. نحو من قراءة سورة البقرة في حديث ابن عباس ليس فيه نفي للجهر وإنما فيه بيان لمقدار القراءة - [00:12:45](#)

واما حديث سمرة الذي ما سمع منه لم نسمع له صوتا فالحديث ضعيف واما حديث ابن عباس الذي قال لم اسمع منه حرفا واحدا ايضا ضعيف اذا الراجح ان السنة في صلاة الكسوف ماذ؟ ان تجهر بها في الليل والنهار - [00:13:07](#)

والله تعالى اعلم المسألة الثانية يا اخوانى كيف ينادي لصلاة الكسوف نحن اشرنا في صلاة العيد الى هذه المسألة اشارة فنقول اليها الاحبة في الله اولا اتفق علماء الاسلام على عدم مشروعية الاذان والاقامة لصلاة الكسوف - [00:13:33](#)

ما عندنا اذان ولا اقامة. في صلاة الكسوف استدالا بهذا الحديث والمسألة الثانية يا اخوانى المتعلقة بهذه ايضا كيف ينادي اذا؟ كيف نجمع الناس للكسوف نقول اليها الاحبة في الله - [00:13:57](#)

ذهب الائمة الاربعة بل حکي الاجماع ايضا حکاه ابن بطاط على ان المناولة لصلاة الكسوف تكون بقول المنادي الصلاة جامعه. بل رفعوه النصب وهذا مذهب الائمة الاربعة من حکي ابن بطاط الاجماع وقال لا نعلم فيه خلافا - [00:14:26](#)

ابن العلماء استدالا بحديث امنا عائشة التي قالت فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة وايضا يا اخوانى استدلوا بحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص في صحيح البخاري ومسلم قال عمرو لما كسفت الشمس - [00:14:50](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاحة جامعة نودي بالصلاحة جامعة هذا ما يتعلق بالنداء. اذا لا يشرع الاذان ولا الاقامة ويستحب ماذ؟ النداء عليها بايش؟ بقول الصلاة جامعة. ننتقل الى حديث ابن عباس والحاديـث التي تليـه. نعم. نستمع - [00:15:14](#)

وهو حديث طويل يا اخوانى فيه تفصيل لصفة صلاة الكسوف. تفصيل اكثر من التفصيل الذي ورد في حديث امنا عائشة. اربع ركعات في ركعتين كيف کيف نصلی الكسوف والكسوف؟ نستمع - [00:15:43](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد خسرت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام طويلا نحو سورة البقرة ثم رجع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - [00:15:59](#)

ووجود الركوع الاول. لاحظ في الركعة الاولى ركعة کم مرة؟ مرتين. نعم ثم سجد اين ثم قام قياما طويلا وهو دون وهو دون دون القيام الاول. ثم رجع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم - [00:16:19](#)

وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم رجع ركوعا طويلا وهدوء الركوع الاول ثم سجد ثم صاف الشمس تخاطب الناس. متفق عليه واللفظ بالبخاري. خلاصة حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام ركع في كل - [00:16:39](#)

كل ركعة مرتين ركوعين في الركعة الواحدة. بمجموع اربع ركوعات. نستمع الى نعم. السجود على ما هو يعني اربع سجادات في اربع ركعات كما قالت امنا عائشة في الحديث السابق - [00:16:59](#)

نستمع الى روایة في حديث ابن عباس وain؟ في صحيح مسلم. هذه الروایة حبرت العلماء يا اخوانى. نستمع وفي روایة لمسلم صلى حين اسست الشمس ثلاثة ركعات في اربع سجادات. ثمان ركعات - [00:17:17](#)

لاظروا ثمانى ركعات في اربع سجدةـات. اذا کم ركوعا في الركعة الواحدة اربعة نعم اربع سجادات ثمانى ركوعات نعم لاظروا يا اخوان يكون رکع النبي عليه الصلاة والسلام. فالرکعة الاولى اربعة وفي الرکعة الثانية اربع مرات - [00:17:35](#)

نستمع ساجد مرتين كالسجود ما عليه اشكال في كل رکعة يعني يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم ينزل فيسجد سجدين - [00:18:00](#)

ثم يقوم فيقرأ فيركع فيقوم فيقرأ فيركع اربعة في الاولى واربعة في الثانية اربع سجادات على الاصل. في كل رکعة سجدين. نعم. هذا معنى قوله على الاصل يعني على اصل السجود انه في كل رکعة - [00:18:19](#)

نعم هذه روایة لحديث ابن عباس سنستمع الى تخريجها ايضا مثل ذلك يعني يوجد روایة عن مثل هذه الروایة وله عن جابر رضي الله عنه صلـى ست ركعات في اربع سجادات. يعني في كل رکعة؟ ثلاث. نعم. ويبدا - [00:18:46](#)

صلى فرکع خمس رکعات و سجد سجدين و فعل في الثانية. يعني حديث ابی خمسة بخمسة حديث جابر ثلاث بثلاث. حديث ابن عباس اربعه باربعه. حديث ابن عباس رکعتان رکعتان برکعتان هذه الروايات المتنوعة والمتعلقة جعلت العلماء يتكلمون عن صلاة الكسوف في صفتها. لكن الامر هين باذن الله تعالى. فاقول مستعينا بالله نوب - [00:19:07](#)

هذه الاحاديث بقولنا يا اخواني صفة صلاة الكسوف كيف تصلى صلاة الكسوف او على وجه التحديد عدد الرکوع في صلاة الكسوف اولا ابدأ بالتخریج. الحديث الاول في المتفق عليه وهو اصح حديث في الباب - [00:19:40](#)

ويأتي بعده حديث امنا عائشة السابقة اربع رکعات في رکعتين متفق عليه احفظ هذه الذي في المتفق عليه ماذا اربعة اربع رکعات. يعني رکعتين رکوعين في الرکعة الواحدة. رکوعان في الرکعة الواحدة - [00:20:06](#)

وهذا الحديث اعني حديث ابن عباس في البخاري ومسلم يا اخواني كما سمعتم اخرجه من طريق ما لك امام دار الهجرة. مالك بن انس قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس - [00:20:26](#)

الحديث في المتفق عليه باسناد كالشمس و قوله في اخر الحديث تنبه يا عمر فخطب الناس هذا ليس من نص الحديث. وانما هذا من کلام ابن حجر اما حديث مسلم اما الرواية التي في صحيح مسلم لحديث ابن عباس - [00:20:51](#)

فقد اخرجها مسلم في صحيحه من طريق سفيان ابني حبيب عن طاووس عن ابن عباس سفيان بن الحبيب عن طاووس علي بن عباس وهذا الاسناد تأمل. ظاهره الصحة. بل رجاله ثقات - [00:21:14](#)

لكن هذه الرواية ولو انها او ومع كونها في صحيح مسلم الا انها ضعيفة فقد اعلها العلماء بعلتين الاولى طبعا العلماء كالامام البیهقی وكابن حبان والالباني اعلوها بعلتين. الاولى الانقطاع - [00:21:38](#)

والثاني الشذوذ. اما الانقطاع فقد قالوا ان حبيبا هذا لم يسمع من طاووس هو ثقة وطاووس ثقة لكنه ما سمع هذا ما سمع من هذا احسن وذ علی هذا انه قد عنعننه يا عمر - [00:22:13](#)

قال عن طوس وعن هذه كما يقولون عبارة اذا استخدمنا المدلس فيه اشكال لابد ان يصرح بالتحديث حتى نتأكد انه سمع منه وايضا ايها الاحبة في الله مع ذلك فقد خولف - [00:22:32](#)

هذا الرواية يا ابا بلال خالفت ما اتفق عليه الشیخان. الحديث هو هو حديث ابن عباس في البخاري ومسلم انه رکع في كل رکعة مرتين. هنا هذا الراوی يقول لا رکع اربعه - [00:22:53](#)

لذلك نقول ايها الاحبة في الله هذه الرواية خالفت ما اتفق عليه الشیخان فضلا عن كون هذا الراوی هذا الراوی نفسه خولف حيث خالفه سليمان الاحول. سفيان بن حبيب يروي عن طاووس. جاء راوي اسمه سليمان الاحول خالفا هذا الراوی - [00:23:11](#)

في الرواية عن طاووس ولم يروه على هذه الصورة. خلفه في العدد وفي الرفع. جعله من فعل ابن عباس لذلك انظر ماذا قال الامام البخاري قال البخاري محمد ابن اسماعيل كما نقل الترمذی قال اصح - [00:23:36](#)

الروايات عندي في صلاة الكسوف اربع رکعات في اربع سجادات اربع رکعات في اربع سجادات. يعني ماذا يا ابا عبادة؟ في كل رکعة رکوعان هذا الكلام ايها الاحبة في الله ذكره الامام البخاري. وكما ذكرت لكم حكم العلماء منهم الشیخ الالباني على هذه اللحظة بانها شاذة. والله تعالى اعلم وهو الصحيح - [00:23:55](#)

اما حديث علي الذي قال عنه ابن حجر وعن علي مثل ذلك اخرجه الامام احمد من طريق حنش عن علي والحديث ضعيف الحديث هذا ايضا فيه اربعه باربعه فان حنشا هذا ضعيف عند - [00:24:24](#)

المحدثین وقد تفرد يعني خالف فرد بهذه الرواية ومسلم لم يخرج هذه الرواية ابدا. وانما اشار الى الحديث في اخر حديث ابن عباس مسند مسلم ما ساق لك الاسناد عن علي لا - [00:24:46](#)

وانما مهمة هذه اخواني. اشار الامام مسلم الى حديث علي اشارة على اثر حديث ابن عباس حيث قال وعن علي مثل ذلك بعد ما سرد لنا حديث ابن عباس السابق صلي حين كسفت الشمس ثماني رکعات في اربع سجادات قالوا عن علي مثل ذلك - [00:25:10](#)

اما الحديث الذي يليه وهو حديث جابر. وهو حديث الثلاث في الثلاث ست رکعات يعني المجموع. ست رکوعات عفوا حديث جابر

هذا رواه مسلم رواه مسلم. الان ابو انس وابو عبد الله وابو انس - 00:25:36

قد يقول الفضلاء الحاضرون نراكم اليوم تجرأتم على صحيح مسلم ها انتم تضاعفون احاديث في صحيح مسلم نقول ايها الاحبة في الله هذا يدل على انصاف علماء الحديث نحن نجزم بان اصح الكتب بعد كتاب الله جل في علاه - 00:25:56

البخاري ومسلم. لكن لا نجزم بصحة كل حرف فان العلماء من قديم تكلموا في بعض الحروف وهل هذا الكلام ينقص من قدر الصحيحين؟ ابدا ابدا. مسلم الذي ذكر لك هذا الحديث ذكر لك قبله حيث ابن عباس الذي باسناده الصحيح. الذي فيه عن مالك عن زيد ابن اسلم - 00:26:17

عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس لو اتي لك بالرواية ولعله اشار الى هذا او اوردها يشير الى شيء العلماء يقولون مسلم في صحيحه يا اخواني. يأتي باصح الاحاديث في اول الباب. مسلم ماذا يفعل في صحيحه؟ يسرد الاحاديث كلها في الموضوع الواحد - 00:26:40

وهو ذكي فيأتي يأتي لك بالروايات ثم ينزل واحيانا يذكر لك اخر رواية في اشارة. اشارة الى انها ضعيفة على اية حال نقول هذه الرواية او هذا الحديث حديث جابر اخرجه مسلم في صحيحه صلى ست ركعات باربع سجادات - 00:27:00

من طريق اسماعيل ابن علية عن هشام حد استوائي قال هشام دي استوائي يقول حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله وفيه يعني في الحديث فكانت اربع عفوا هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه من طريق عبد الملك - 00:27:20

عن عطاء عن جابر ساشير الى اسماعيل ابن عليم بعد قليل هذا الحديث اخرجه مسلم من طريق عبد الملك عن عطاء عن جابر وهذا الاسناد صحيح. لكنه اعلم بالشذوذ وذلك ايها الاحبة في الله - 00:27:50

لان مسلم روى الحديث من طريق اسماعيل ابن علية عن هشام الدستوائي قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله وفيه فكانت اربع ركعات واربع سجادات لاحظ ماذا قال؟ اربع ركعات واربع. يعني اربع ركعات واربع - 00:28:12

واربع سجود. اربع سجادات اذا هذه الرواية في صحيح مسلم عن جابر بسند صحيح توافق رواية البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رواية البخاري ومسلم من حديث عائشة انه كان يركع في كل ركعة كم مرة؟ مرتين - 00:28:42

ومسلم ايضا روى لك الحديث الذي فيه ركوعان وروونك الحديث الذي فيه كما سمعتم اربع ركوعات وكل الاسنادين صحيح لكن الاسناد الاول ايها الحبيب وهو عبد الملك عن عطاء جابر حكم على اللفظ التي فيه بالشذوذ - 00:29:05

طيب لماذا حكمتم عليه بالشذوذ؟ نقول ايها الاحبة في الله لان هذا هو الموفق لما اتفق عليه الشیخان نقدم الرواية الاخرى. رواية اسماعيل بن علي عن الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر هذا اولا - 00:29:29

والقصة واحدة القصة واحدة كلهم يتكلمون عن صلاة الكسوف لما مات ابراهيم القصة واحدة اذا نأخذ الرواية المتفق عليها التي توافق ما اتفق عليه الشیخان. ايضا يا كرام نقدم هذه الرواية - 00:29:53

رواية اسماعيل ابن علي عن هشام لان هشام الدستوائي مع ابي الزبير اقوى من عبد الملك وهو ابن ابي سليمان. كما قال البيهقي ولا سيما يضع بعده ان عبد الملك هذا الذي يرويه عن عطاء عن جابر اربعة في اربعة - 00:30:15

وصف بأنه قد يخطئ احيانا قد يخطئ احيانا. بينما الذي في صحيح مسلم بهذا الاسناد صحيح اسماعيل عن هشام عن جابر اسناد صحيح كما سمعتم لذلك ايها الاحبة في الله - 00:30:42

اقول هذا الحديث لفظ اربعة في اربعة غير محفوظ. وهو شافي واما حديث ابي وهو اخر حديث في التخريج ثم ننتقل الى المسائل نعم اما حديث ابي ستة في اربعة عفوا - 00:31:04

واما حديث ابي فقد اخرجه ابو داود من طريق الرازي عن الربع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب من صلی النبي عليه الصلاة والسلام فرکع خمس ركعات وسجد سجدين وفعل في الثانية مثل ذلك - 00:31:30

هذا الحديث ايها الاحبة في الله ضعيف لتفرد ابي جعفر الرازي وهو عيسى ابن ابي عيسى التميمي اسمه عيسى بن ابي عيسى التميمي ابو جعفر الرازي ضعيف وقد تفرد كما قال ابن حبان - 00:31:53

الحفظ - 00:32:17

حيث بين بن حبان انه كان ينفرد بالمناکير عن المشاهير اذا قال لا يعجبني الاحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات اذا وافق الثقات نأخذ حديثه قال ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما خالف الاتبات. وابن حجر ماذا قال عنه؟ عن ابی جعفر يا ابا عبادة. قال صدوق سيء

سيء الحفظ وهذا الرواوى ذكر لك خمسة في خمسة والحديث ضعفه الشيخ الالباني خلاصة كل ما سمعته يا اخوانى من التخريج يا شيخ عمر لفظ ركوعان في الركعة الواحدة اتفق عليه الشیخان. من حديث ابن عباس - 00:32:52
وايضاً ورد في صحيح مسلم من حديث جابر وكذلك ايها الاحبة في الله ما سوى ذلك من الالفاظ التي وردت في صحيح مسلم يحكم عليها بالشذوذ والتي في خارج صحيح مسلم ماذا يا ابادر؟ ضعيف كحديث ابی بن كعب وحديث علي ضعيف - 00:33:13
روي عن النبي صلی الله عليه وسلم جميل هذه مسألة؟ توفي ابنه ابراهيم وهو في اخر الروايات مختلفة وهذا مما يرجح ايها الحبيب الترجيح بين الروايات وليس الجمع بينها والعلماء ايها الاحبة في الله قالوا - 00:33:45
النبي عليه الصلاة والسلام صلی الله عليه مرتين. فلا يمكن ان تكون هذه الصور متعددة. يعني عدة مرات وبالتالي مررت ثلث ومرة اربعة ومرة خمسة ومرة ركعة قالوا لا وصلاتها مرتين - 00:34:19

صلاتها ركوعان في الركعة الواحدة واما ثلاث ركعات في الركعة الواحدة واما اربع ركعات في الركعة الواحدة واما خمس ركعات في الركعة الواحدة وهذا سنشير اليه ان شاء الله في ذكر المسائل الفقهية باذن الله تعالى. اقول ايها الاحبة في الله المسائل والفوائد. المسألة الاولى - 00:34:32

اتفاق العلماء اذا خلاصة التخريج يا عمر لفظ البخاري ومسلم ركوعان في الركعة اربعة في اربعة اربع ركعات اربع ركعات في اربع سجادات الذي في صحيح مسلم حكم عليه العلماء بالشذوذ - 00:34:53

خارج الصحيح ضعيف نقول ايها الاحبة في الله المسألة الاولى اتفق العلماء يا ابا عبادة على ان صلاة الكسوف ركعتان هذا متفقين عليه. كم ركعة؟ ركعتان لكن اختلفوا في عدد الركوع في الركعة الواحدة - 00:35:10

اختلفوا في ماذا؟ في عدد الركوع في الركعة الواحدة وسبب اختلافهم يا ابا بلال وجود احاديث تتكلم انه ركع في الركعة الواحدة مرتين وفي احاديث ذكرت انه ركع في الركعة الواحدة ثلاث مرات وفي احاديث ذكرت انه ركع في الركعة الواحدة اربع مرات وفي احاديث - 00:35:33

انه ركع في الركعة الواحدة خمس مرات من هنا جاء الخلاف القول الاول ايها الاحبة في الله في عدد الركوع في الركعة الواحدة قول جمهور العلماء والحمد لله انه قول جمهور العلماء اکثر العلماء على ان صلاة الكسوف ركوعان في الركعة الواحدة - 00:35:58
واحدة ركوعان في الركعة الواحدة استدللا بحديث ابن عباس الذي واضح يا اخوانى انه كان يركع في الركعة الواحدة مرتين وايضاً استدللا بحديث امنا عائشة متفق على صحته ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه جهرا في صلاة - 00:36:25

الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين. قصدها هونا يا انس اربع ركعات يعني اربع وركوعات طيب ايضاً ايها الاحبة في الله القول الثاني في هذه المسألة وارجو ان تتبهوا للقول الثاني - 00:36:55

قول الامام ابی حنیفة ماذا قال الامام ابی حنیفة؟ ابو حنیفة قال صلاة العید في الركعة الواحدة رکوع واحد في الركعة الواحدة رکوع واحد. هيئتها کھینہ العید کھینہ الجمعة - 00:37:15

بماذا استدل الامام ابی حنیفة يا اخوانى استدل الامام ابی حنیفة في حديث ابی بكرة قال ابو بكرة قصفت الشمس ويجوز طبعاً خسفت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه. فخرج يجر رداءه - 00:37:40

حتى انتهى الى المسجد وثار الناس اليه يعني اجتمع الناس اليه فصلى بهم ركعتين. تأمل. تأمل ماذا قال؟ ابو بكر. فصلى بهم ركعتين فانجنت الشمس اخرجه البخاري السؤال هل هذا الحديث صريح؟ في انه ما رکع اکثر من مرتين؟ لا هو يذكر لك كم ركعة صلى ركعتين - 00:38:04

ثلاث ركعات ولا اربع ركعات ايضاً يا كرام استدل الاحناف بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال خسفت او ان النبي عليه الصلاة

والسلام صلى بهم يوم كسفت الشمس فقام الناس يعني صلى الناس معه - [00:38:29](#)

فقيل لا يركع فرركع فقيل لا يسجد فسجد لاحظ يا بانس كم ركوع اذا واحد قيل لا يرفع فرفع فقام ففعل في [الثانية مثل ما فعل في الاولى - 00:38:55](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وضعفه البهقي واللباني هذا صريح في انه رکع مرة واحدة لكنه ضعيف حكم بضعفه جمع من العلماء منهم الامام البهقي ومنهم الشيخ الالباني وايضا استدلوا بحديث سمرة والنعمان في البخاري - [00:39:12](#)

في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام صلی في الكسوف رکعتين كصلاة العيد هذا الحديث في البخاري لكن هل هو صريح في انه لم يركع اكثر من مرة؟ لا هذا الحديث اخواني غاية ما يدل عليه انه صلی - [00:39:39](#)

ركعتين والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني اذا القول الاول ما هو؟ رکعة رکوعان في الواحدة القول الثاني رکوع واحد في [الرکعة الواحدة القول الثالث ايضا يا كرام قال به جمع من العلماء کابن خزيمة وابن المنذر - 00:40:01](#)

والخطابي قالوا الكل جائز ترکع مرة مرتين ثلاث اربعة خمسة عملا بالروايات كلها تفعل واحدة والراجح ايتها الاحبة في الله في هذه [المسألة والله تعالى اعلم الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم قول جمهور العلماء - 00:40:23](#)

وهو ان صفة صلاة الكسوف كال التالي في الرکعة الاولى رکوعان. وفي الرکعة الثانية رکوعان. هذه يا كرام هي صفة صلاة الكسوف هذا [هو الراجح وهو قول جمهور العلماء خلافا لابي حنيفة - 00:40:58](#)

استدلال بماذا يا اخواني؟ ما الذي يحملنا على هذا الترجيح؟ اقول اولاً ضعف ادلة غير الرکوعين وقلنا الاربعة في مسلم لكن شارفة [الثلاثة والخمسة ضعيفة خارج الصحيح ايضا من ادلة الترجيح ايتها الاحبة في الله - 00:41:17](#)

ما قاله الامام ابن القيم تعليقا على الروايات التي فيها زيادة عن رکوعين في الرکعة الواحدة. قال الامام ابن القيم رحمه الله قال ولكن [يعلق على الروايات التي فيها ثلاث رکوعات اربع رکعات خمس رکعات. قال ولكن کبار الائمة - 00:41:44](#)

لا يصححون ذلك الامام احمد والبخاري والشافعي قال لا يصححون ذلك ويرونه غلطًا. يعني هذى روایات خطأ اقول انتهى کلام ابن [القيم. وال الصحيح من هذه الروايات التي سمعتموها الا دلة لا يدل على - 00:42:10](#)

الاختصار على الرکوع الواحد مثلا مثل ادلة ابی حنيفة. ادلة ابی حنيفة واحد منها في البخاري والاول منها مثل حديث ابی بكرة. كذلك صحيح يا ابا عبادة لكن لا يدل غاية ما يدل عليه انه صلی رکعتين - [00:42:38](#)

لا انه اقتصر على رکوع واحد في كل رکعة من الرکعتين لذلك الصحيح غير صريح ولا سيما اخواني هذا تعليقا على ما ذكره اخواننا [قبل قليل ابو عبادة ان الحادثة وقعت مرة واحدة على الصحيح من کلام العلماء نعم - 00:42:55](#)

يوجد خلاف بين العلماء هل تكررت حادثة الكسوف مرة واحدة؟ نقول ايتها الاحبة في الله لابن تيمية کلام جميل سانقله لكم قال شيخ [الاسلام رحمه الله ما روى مسلم ننقل ان شاء الله عبارة ابن تيمية بعد الاذان وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه \[اجمعين - 00:43:17\]\(#\)](#)

الحمد لله حق حمده والصلاۃ والسلام على نبیه وعبدہ وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتدى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعث. [وبعد احتبتي في الله كنا نتكلم قبيل الاذان - 00:43:44](#)

عن ترجیح مذهب جمهور العلماء في ان صفة صلاة کسوف الشمس وخشوف القمر انك ترکع في كل رکعة مرتين وقلنا ان من ادلة [الترجیح ان هذه الحادثة وقعت مرة واحدة - 00:44:04](#)

على الصحيح من قوله العلماء السلام ورحمة الله وذلك لأن هذه الحادثة وقعت لما مات ابراهیم بن النبی صلوات ربی وسلامه عليه [وذلك لا يقع الا مرة واحدة وهو اختيار ابن تيمية وابن القیم. قال شیخ الاسلام - 00:44:20](#)

قال ما روى مسلم ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه لم يصلی الكسوف الا مرة او ما روى مسلم ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه [صلی الكسوف ثلاث رکوعات قال عنه الامام الالباني شاذ. قال واربع رکعات انفرد بذلك عن البخاري - 00:44:40](#)

انفرد بذلك عن البخاري فان هذا ضعفه حذاق اهل العلم. يقول ابن تيمية نتكلم عن الروايات الثلاثة والاربعة التي في مسلم ضعفه

هذا اهل العلم وقالوا ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يصلی الكسوف الا مرة واحدة - 00:45:05

يوم مات ابراهيم ومعلوم ان ابراهيم لم يمت مرتين. يقول ابن تيمية ولا كان له ابراهيمان. يعني ولد واحد اسمه ابراهيم وقد تواتر عنه انه صلوات ربي وسلامه عليه. صلی الكسوف يومئذ - 00:45:32

ركوعين في كل ركعة. كما روى ذلك ابن عباس وعائشة وابن عمرو يعني عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم قال ابن تيمية لهذا لم يروي البخاري الا هذه الاحاديث - 00:45:54

ولهذا ضعف الشافعي الاحاديث الثلاثة والاربعة ولم يستحبوا ذلك انتهى كلام شيخ الاسلام اضف الى هذا ان ابراهيم كما اشار اخونا سامي كما قال الناظم ومات ابراهيم في العام الاخير - 00:46:14

ابراهيم مات في السنة العاشرة من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وبعده النبي عليه الصلاة والسلام ب قريب او بنحو من اربعة اشهر توفي. صلوات ربي وسلامه عليه هذى المدة قصيرة لو وقع كسوف او خسوف - 00:46:38

لا علت الهمم لنقله ولم ينقل لنا ايها الاحبة في الله. المسألة الاخيرة من مسائل هذا الحديث ولعلي ان بقي وقت اجيب سؤال ابي انس الذي سأله قبل الدرس دلنا هذا الحديث على استحباب التطويل. تطويل القراءة والقيام والركوع والسجود - 00:46:53
في صلاة الكسوف والخسوف. ولا سيما في الاوليين منها. يعني في السجود الاول في الرکوع الاول في القيام الاول استدللا باحاديث الباب. ماذا قال ابن عباس؟ قال فقام قياما طويلا - 00:47:16

وفي البخاري ومسلم يا كرام من حديث ابي موسى الاشعري قال فقام يصلی يقول ابو موسى عن النبي عليه الصلاة والسلام. فقام يصلی باطول قيام وركوع وسجود. وما رأيته يفعله في صلاة قط - 00:47:34

اطول صلاة يصلحها النبي عليه الصلاة والسلام. بهذه الصورة صلاة ماذا؟ صلاة الكسوف. صلوات ربي والسلام عليكم. لذا يستحب التطويل. لو سألهي سائل فقال لما التطويل؟ ولعل هذا يقودنا؟ للاجابة عن السؤال - 00:47:56

اخواني العقوبات والاييات الكونية يرسلها الله تخويفا للبشر. وما نرسل بالاييات الا تخويفا والخائف العاقل شأنه ان يقبل على ربه جل في علاه. اذا خاف فمن القبح الشنيع ان تكون خائفا غافلا - 00:48:12

خائف من زلزال او من كسوف ومع هذا غافل ومضيع لذا يتتأكد الاقبال على الله جل في علاه حينما يخاف العبد لا ان ينشغل ويلهو والله المستعان اذا لاحظ من الائم شدة اقبال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:40

على ربه واستحباب ذلك للمسلمين تطويل القيام. ليست صلاة في عشر دقائق وخمس دقائق وانما صلاة طويلة يقول لك ابو موسى ما رأيت مثلها قط بطول رکوعه وسجوده وطول قيامه صلوات ربي وسلامه عليه. اذا حينما تنزل العقوبة تكثر الزلازل تكثر البراكين. يتتأكد ان نحسن في - 00:49:01

صلاتنا ايها الاحبة في الله يصبح بنا في زمن استحق فنام من الناس العذاب اعني بذلك الذنوب التي عوقبت بها الاقوام السابقة موجودة في زماننا يصبح بنا ونحن الا من رحم ربنا. بعيدون عن الله. نحارب الله جل في علاه بالربا واعلان الزنا وشرب الخمور - 00:49:30

وتعطيل حكم الله جل في علاه في الارض. ثم نريد صلاة سريعة نحن احوج ما نكون الى طول القيام. وطول الرکوع والسجود انا احزن والله يا اخواني ولا اجاميل احدا مع حبي وتقديرني لكل احد - 00:49:58

وظني بالحاضرين الان حسد احزن ما تأتي ملحوظات انه صلاتنا طويلة. اي طول في صلاتنا يا اخواني اي طول في صلاتنا نحن الاصل فينا ان نقبل على الله اكثر ان نطيل رکوعنا وسجودنا. اخواني تواصلنا ان صح التعبير مع الله في الصلاة - 00:50:15

فلنطر هذا التواصل قليلا فلننسحب ولندعوا الله جل في علاه. والله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله يحسن منها ان نقبل اقبالا شديدا على الله في العبادة فان نطولها في اوقات الفتنة والمحن. اختتم بهذا درسي واجيب عن سؤال - 00:50:44

يا ابي انس وجماعة المسجد عن ان الله جل في علاه ذكر ثلاثة انواع من العذاب انزلها على قوم شعيب الصيحة وعذاب يوم الظلمة والثالث الرجل هل هذا فيه تناقض؟ قطعا لا - 00:51:05

هل هذا فيه تعاظم؟ قطعا لا. طب هل يعني ان شعيب ارسل الى عدد من الاقوام وكل قوم عذبوا على صورة؟ قطعا لا الذي ذكره المفسرون يا كرام ان الله جل في علاه - [00:51:25](#)

عذبهم بهذا اللوان كلها ولم يقع هذا فقط مع قوم شعيب وإنما عق مع غيره كقوم لوط حيث خسف بهم الارض وامطر عليهم حجارة من السماء قوم شعيب لقبح جرمهم وسوء صنيعهم ارسل الله عليهم حرا شديدا - [00:51:41](#)

بما ارسل عليهم سحابة فاجتمعوا تحتها يستظلون. لذا سمي يوم الظلة ثم لما اجتمعوا في مكان واحد على صعيد واحد ارسل الله عليهم الصيحة والرجفة وامطرت السحابة عليهم نارا نسأل الله العافية - [00:52:06](#)

نسائل الله السلامة والعافية. امين لذا ايها الاحبة في الله يحسن بنا ونحن نقرأ ونسأل عن مثل هذه الاشياء ونتكلم عن كسوف ان نأكل نستحي من ربنا اقول ان نجتهد في ان نطيل رکوعنا وسجودنا - [00:52:29](#)

وان نطيل قياما ووقوفنا بين يديه سبحانه وتعالى. اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع. والعمل الصالح انه ولی ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلی الله على محمد وعلى الله وصحبه - [00:52:46](#)